اتجاهات الأكاديميين إزاء الصحافة الورقية في ظل صحافة الإنترنت

دراسة ميدانية على أساتذة كليتي الإعلام في جامعتي بغداد والعراقية

م.د. رواء هادي صالح
كلية الإعلام - جامعة بغداد

المستخلص:

يسعى هذا البحث الى معرفةاتجاهات الأكاديميين المتخصصين في مجال الصحافة والإعلام، إزاء الصحافة الورقية في مقابل التطور المستمر والانتشار الواسع لصحافة الإنترنت.

ينتمي البحث للدراسات الوصفية المعتمدة منهج المسح بالعينة وذلك عن طريق تصميم مقياس خماسي لقياس الاتجاهات؛ إحتوى هذا البحث على (٢٨) فقرة طبقت عليها معاملات الصدق والثبات؛ وقد تم توزيع إستمارة المقياس على العينة المدروسة والبالغ عددها (١١٠) مبحوثين من الأساتذة التدريسيين في كليتي الإعلام في جامعتي بغداد والعراقية، ومن ثم جمعها وتفريغها وتطبيق المعالجات الإحصائية المناسبة لها.ومن أبرز النتائج التي توصل إليهاالبحث، هي:

١. إن عينة البحث لديها اتجاه إيجابي نحو صحافة الإنترنت على حساب الصحافة الورقية.

٢. لم يؤثر اختلاف الجنس في اتجاهات المبحوثين؛ ولم توجد فروق دالة إحصائيا تبعا لمتغيرات الجامعة والشهادةوالتخصص.

٣.وجود فروق دالة إحصائيا في اتجاهات الأكاديميين المتخصصين في الإعلام باتجاه صحافة الإنترنت ولصالح الإذاعة والتلفزيون، إذإن المتخصصين في الإذاعة والتلفزيون كان لهم توجه أكثر إيجابية إزاء صحافة الإنترنت.

٤. إن الصحافة الورقية لم تعد مشبعة لحاجات المبحوثين، ولم تعد وسيلة معتمدة للحصول على المعلومات.

٥. تفوق صحافة الإنترنت على الصحافة الورقية، بسبب افتقار الأخيرة إلى التفاعلية والفورية وخاصية الوسائط المتعددة؛وهو مؤشر لانخفاض أكبر في مقروئية الصحف، في المستقبل المنظور.

الكلمات المفتاحية:

اتجاهات الأكاديميين، الصحافة الورقية، صحافة الإنترنت.

Academic Trends of Paper Press in Comparison with Internet Press
A Field Study on Professors o College of Media at University of Baghdad and Iraqi University

rawadahan@gmail.com

Abstract

This search seeks to know the trends of academics in the field of Press and audio, video and read press about paper press compared with continued development and widespread deployment of web journalism. This research belongs to

descriptive studies which depends on sample survey approach adopted by five-meter design measuring trends. It contains 28 items having applied honesty and reliability transaction and the scale form is distributed to the sample studied of about 110 professors and then the researcher collects them and then applying .the appropriate statistical program to get the results

:We reach to the following results

1-The sample of professors have a positive trend towards online journal-ism.

2-Gender does not affect the trends of respondents and there are no clear differences depending on the university, specialization and certificate vari-ables

3-There are statistical differences in trends of academics specializing in media towards online journalism for radio and T.V

4-Paper press no longer responsive and saturate to the needs of respond-ents.

5-All of the respondents do not prefer paper press due to lack of immedi-ate, interactive and multimedia prosperity

Key Words

Trends Of Academics, Paper Press, Internet Press

مقدمة :

هل يستطيع أحد منّا العيش منعزلا خارج حدود القرية العالمية التي تحدث عنها مارشال ماكلوهان؟.

افتراضا، إن عالمنا بات صغيرا جدا لدرجة أننا لا نقوى على العيش منعزلين داخل هذا العالم الذي يبدو وكأن جدرانه من زجاج، تحركه الأجهزة والكومبيوترات وتكنولوجيا الاتصال الرقمي وتسيطر عليه، وإزاء هذا العالم نفسه، تباينت الآراء والمواقف ووجهات نظر المتخصصين والباحثين والصحافيين،عن مدى استطاعة الصحافة الورقية على الثبات أمام المد التقني والرقمي فائق التطور لصحافة الإنترنت؛ ففضلا عن المشكلات التقنية التي تواجه الصحافة الورقية، فإن المشكلات الاقتصادية من انحسار الموارد المادية وتدني المبيعات وتراجع المعلنين عن الإعلان عبر الصحف، باتت هي الأبرز التي تواجه الصحافة الورقية.

إن مشكلات جدية تواجه الصحافة الورقية، بإمكاناتها المحدودة جدا، في عصر باتت تسيرّه الآلة الرقمية؛ وفي العراق، كما في بقية البلاد العربية، وكما في أوربا وأميركا، أغلقت صحف كثيرة أبوابها، ولجأ بعضها أو معظمها ليصنع لنفسه صحفا ومواقع إلكترونية وقنوات يوتيوب مستغلا الامكانات الهائلة التي تتيحها شبكة الإنترنت للمستفيدين منها.

إن هذا النمط الاتصالي الجديد، والذي يتلاءم بطبيعته وأدواته وأساليبه ومزاياه، مع طبيعة العصر الذي نعيش فيه والزمن ذي الوتيرة المتسارعة، الذي لم يعد متسامحا كثيرا في مسألة خسارتنا للوقت، والتوقف للتأمل والتفكير الطويل، قد فرض هذا النمط الجديد من الاتصال الإلكتروني، على الإنسان، أن يغير من عاداته وقيمه وطرائق تفكيره وأساليب حياته، ليكون متوائما مع عصره عصر ثورة المعلومات

والتكنولوجيا الفائقة.

فالإعلام، وضمن أطره الثقافية والتأريخية، يكتسب سمات العصر الذي يولد فيه وخصائصه وملامحه، وقد أفرز عصر المعلومات الذي نعيشه اليوم، نمطا اتصاليا جديدا يختلف في مفهومه وخصائصه ووسائله وأساليبه عن الأنماط الإتصالية السابقة؛ وبالرغم من ذلك، لا يزال هناك الكثير من الجدل حول الفكرة نفسها التي طرحها الباحثون منذ عشرات السنين: هل إن ظهور وسيلة اتصالية جديدة يقضي على ما قبلها من الوسائل أم يكون مكملا لها؟.

الإطار المنهجي:

أولا- أهمية البحث:

إن النتائج التراكمية للأبحاث والدراسات في شأن معين إنما تعكس حجم الظاهرة المدروسة، يقابلها أيضا حجم الاهتمام الموازي، مما يؤدي ذلك بدوره إلى إثراء حقول التخصصات العلمية بالمعلومات والمعارف والبيانات الموثقة بالأرقام، لأشكال الظاهرات وتحولاتها ومساراتها المختلفة.

ويأتي هذا البحث مكملا لبحوث سبقته باتجاه موضوع أصبح بالغ الأهمية ومثيرا لكثير من الجدل، ألا وهو تأثير الإنترنت عامة وصحافة الإنترنت خاصة، على تراجع مقروئية الصحافة الورقية، إذ سعت الباحثة عبر هذا البحث للى معرفة اتجاهات الإكاديميين العراقيين المتخصصين في الإعلام بفروعه المختلفة، وعلى وجه الدقة، عن طريق استخدام الإحصاء الوصفي والاستدلالي وإيجاد علاقات الارتباط بين متغيرات البحث، للوقوف عند اتجاهات الأكاديميين المتخصصين بالإعلام إزاء وضع الصحافة الورقية في مقابل الانتشار الواسع لصحافة الإنترنت.

ثانيا- مشكلة البحث وأهدافه:

إن المشكلة العلمية هي ظاهرة أو حدث أو سلوك أو علاقة تحتاج إلى وصف وتفسير(١). ومن الباحثين من يراها أنها مثير فكري يدعو إلى الإجابة في شكل استقصاء أو تحقق علمي(٢).

وتكمن مشكلة هذا البحث، في رؤية الباحثين المتخصصين في الإعلام، بشأن الصحافة الورقية بوضعها الحالي، في مواجهة نمط الإعلام الجديد المسمى بصحافة الإنترنت الذي صار التحول إليه بشكل متسارع في السنوات الأخيرة،إذ يلاحظ بين المتخصصين في الإعلام أنفسهم، جدل متواصل بشأن بقاء الصحافة الورقية وثباتها بوجه تحديات الصحافة الوافدة الجديدة، الطاغية بإمكاناتها وتفوقها التقني، وعليه يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بتساؤل رئيس: ما اتجاهات الأكاديميين المتخصصين بمجال الصحافة والإعلام السمعي والمرئي والمقروء، إزاء الصحافة المطبوعة في مقابل التطور المستمر لصحافة الإنترنت، على وفق متغيرات الجنس ومكان العمل والشهادة والتخصص؟.

وللإجابة عن هذا التساؤل أمكن تحديد طائفة من الأهداف لها أن تغطي جوانب المشكلة العلمية، وكالآتي:

١. معرفة اتجاهات الأكاديميين المتخصصين في الإعلام إزاء الصحافة الورقية مقابل صحافة الإنترنت.

٢. معرفة دلالة الفرق في اتجاهات الأكاديميين المتخصصين في الإعلام إزاء الصحافة الورقية مقابل صحافة الإنترنت تبعا لمتغير الجنس.

٣. معرفة دلالة الفرق في اتجاهات الأكاديميين المتخصصين في الإعلام إزاء الصحافة الورقية مقابل

صحافة الإنترنت تبعا لمتغير الجامعة (بغداد، العراقية).

٤. معرفة دلالة الفرق في اتجاهات الأكاديميين المتخصصين في الإعلام إزاء الصحافة الورقية مقابل صحافة الإنترنت تبعا لمتغير الشهادة (ماجستير، دكتوراه).

٥. معرفة دلالة الفرق في اتجاهات الأكاديميين المتخصصين في الإعلام إزاء الصحافة الورقية مقابل صحافة الإنترنت تبعا لمتغير التخصص.

ثالثا: فرضيات البحث:

يقصد بالفرض العلمي: الطريقة التي يتم بها الربط بصورة منطقية بين الحقائق المعروفة والتخمينات الذكية، عن المواقف غير المعروفة، والتي تسهم في تعزيز معرفتنا وتوسعها (٣).

وعادة ما توفر الفرضيات اتجاها للدراسة، وهي تقضي على التجربة والخطأ في البحوث، وتساعد الفرضيات أيضا في استبعاد المتغيرات المُتدخِّلة والمربكة، إذ إنها تركز البحث على عبارات قابلة للاختبار، فضلا عن أن الفرضيات تسمح بتحويل المتغيرات إلى كميات يسهل التعامل معها إحصائيا (٤).

وبناء على الأهداف التي تم تحديدها، جرى اشتقاق طائفة من الفرضيات الصفرية، ملائمة لطبيعة البحث وأهدافه، وكالآتي:

١- لا يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)(×) بين الوسطين الحسابي والفرضي لأفراد عينة البحث على مقياس الاتجاهات.

٢- لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في اتجاهات الأكاديميين إزاء الصحافة الورقية مقابل صحافة الإنترنت تبعا لمتغير الجنس.

٣- لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في اتجاهات الأكاديميين إزاء الصحافة الورقية مقابل صحافة الإنترنت تبعا لمتغير الجامعة (بغداد، العراقية).

٤- لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في اتجاهات الأكاديميين إزاء الصحافة الورقية مقابل صحافة الإنترنت تبعا لمتغير الشهادة (ماجستير، دكتوراه).

٥- لا يوجد فرق ذو دلالة أحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في اتجاهات الأكاديميين إزاء الصحافة الورقية مقابل صحافة الإنترنت تبعا لمتغير التخصص.

رابعا: نوع الدراسة ومنهجها وإجراءاتها:

ينتمي هذا البحث إلى الدراسات الوصفية التي تهتم بدراسة الظواهر التي هي من صنع الانسان وموضع اهتمام المتخصص في مجال العلوم الانسانية والاجتماعية؛ إذ تتناول الأبحاث الوصفية عينة من الوحدات التجريبية وتعمل على وصفها تبعا لمتغير أو أكثر من المتغيرات موضع الاهتمام، ويكون وصف الظواهر أما كميا أو كيفيا أو كليهما معا، وباستخدام أساليب المسح وأدواته، كالاستبانة وسلم ليكرت لقياس الاتجاهات(٥)أو غيرها من الأساليب المؤدية إلى الغرض البحثي.

قامت الباحثة بتصميم مقياس خماسي لقياس الاتجاهات على وفق طريقة ليكرت، وقد إحتوى المقياس سبعة مجالات (التفضيل/ الاعتماد/ المنافسة/ الثقة/ عادات الاستخدام/ التأثير/ التفاعلية)، وكان كل مجال منها بأربع فقرات، فكان مجموع الفقرات (٢٨) فقرة تم تطبيق معاملات الصدق والثبات عليها جميعا.

وقد تم توزيع إستمارة المقياس على المبحوثين، وجمعها وتفريغ بياناتها وتطبيق المعالجات الإحصائية المناسبة لها لاستخلاص نتائج البحث.

خامسا: مجتمع البحث وعينته:

تم اختيار أساتذة كليتي الإعلام في جامعتي بغداد والعراقية مجتمعا للبحث، وتم اعتماد أسلوب المعاينة العشوائي البسيط في اختيار العينة، وذلك لأن هذا النوع من العينات يكون مفيدا عندما يكون هناك تجانسا وصفات مشتركة بين أفراد المجتمع المعني بالدراسة(٦)، وقد تم تحديد العينة بناء على العدد الكلي للتدريسيين المسجلين على ملاك الكليتين، والبالغ عددهم (١٥٥) تدريسيا، ومن ثم تطبيق معادلة رياضية على وفق طريقة (روبرت ماسون) لاستخراج حجم العينة بشكل دقيق وملائم لحجم المجتمع الأصلي، والتي بلغت (١١٠) مبحوثين، كان (٦٨) منها في كلية الإعلام/ جامعة بغداد، و(٤٢) من كلية الإعلام في الجامعة العراقية(××). أنظر الجدول (١):

الجدول (١) يبين حجم العينة على وفق حجم المجتمع الأصلي

الجامعة والكلية	المجتمع	العينة
كلية إعلام- جامعة بغداد	٩٦	٦٨
كلية إعلام- الجامعة العراقية	٥٩	٤٢
مجموع الكليتين	١٥٥	١١٠

سادسا: حدود البحث:

١- المجال الزماني: تحدد المجال الزماني للبحث بالمدة من ٢٠١٩/١/١٥م ولغاية ٢٠١٩/٣/١٥م، وهي المدة التي استغرقها العمل البحثي بكامل خطواته وإجراءاته وجوانبه النظرية والعملية، وبناء استمارة المقياس وتوزيعها على المبحوثين، وجمعها وتفريغ بياناتها ومن ثم تحليلها بتطبيق الأساليب الاحصائية عليها واستخراج النتائج.

٢- المجال المكاني: تحدد المجال المكاني للبحث في كليتي الإعلام في جامعتي بغداد والعراقية.

سابعا: الدراسات السابقة:

إن فكرة الاطلاع على الدراسات السابقة هدفها إثراء فكر الباحث وتكوين رؤاه الخاصة في مجال بحثه، وحصوله على المعلومات الخاصة بموضوعه عن طريق نتائج الدراسات التي قام بها من سبقوه من الباحثين، فضلا عن إلمامه بالأساليب البحثية التي اتبعها هؤلاء الباحثين للتصدي لمشكلاتهم البحثية.

وقد تمت مراجعة عدد من الدراسات والبحوث(٧)القريبة من موضوع البحث الحالي والإفادة من أطرها البحثية وأساليبها ونتائجها.

ثامنا: تحديد المصطلحات:

الاتجاه:

إنأول من استعمل مصطلح الاتجاه هو الفيلسوف الإنجليزي هيربرت سبنسر (H.Spencer) حين

قال: "إن وصولنا إلى أحكام صحيحة في مسائل مثيرة لكثير من الجدل، يعتمد إلى حد كبير على اتجاهنا الذهني، ونحن نصغي إلى هذا الجدل، ونشارك فيه" (٨).

ويعرف الاتجاه بحسب مراجع مختلفة في علم النفس والاجتماع والتربية، بأنه "حالة من الاستعداد، أو التأهب العصبي والنفسي، تنتظم من خلاله خبرة الفرد، وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابته لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة" (٩).

وينظر للاتجاه، أنه نظام من التقييمات الإيجابية أو السلبية والانفعالات والمشاعر، وهو نزوع نحو المواقفة أو عدم الموافقة مع موقف ما (١٠)؛ وهو بذلك يشبه خطا مستقيما يمتد بين نقطتين أحداهما تمثل أقصى درجات القبول لموضوع الاتجاه، والأخرى تمثل أقصى درجات الرفض لهذا الموضوع، والمسافة القائمة بينهما تنقسم على نصفين عند نقطة الحياد التام، ويتدرج أحد النصفين شيئا فشيئا نحو ازدياد القبول كلما ابتعدنا عن نقطة الحياد، ويتدرج النصف الآخر نحو ازدياد الرفض (١١).

وتتشكل الاتجاهات نتيجة تفاعل الفرد وخبراته وتجاربه الحياتية مع البيئة، مما يعود عليه بشعور الرضا أو تحبط لديه أو تثار بعض الدوافع المنفرة أو المؤذية؛ فالاتجاهات هي استجابات تقويمية مكتسبة ومتعلمة تعبر عن آراء الفرد وتشكل سلوكه وردود أفعاله الإيجابية أو السلبية إزاء الموضوعات أو الأحداث أو غيرذلك من المثيرات (١٢).

الأكاديميون:

صاغت الباحثة تعريفا إجرائيا يتناسب ومقتضيات البحث الحالي، إذ عرفت الأكاديميين: بأنهم أساتذة الجامعات من حملة شهادتي الماجستير والدكتوراه الذين يقومون بتدريس مواد الإعلام في كليتي الإعلام في جامعتي بغداد والعراقية.

الصحافة الورقية:

يظهر المصطلح أول وهلة على أنه يشير إلى أنواع المطبوعات الورقية كافة من كتب ودوريات وجرائد. لذلك عملت الباحثة على تحديد المصطلح وبحسب مقتضيات البحث، ليشير فقط إلى الجرائد الورقية المطبوعة آليا، بشكل دوري منتظم.

التأصيل النظري لصحافة الإنترنت:

يمكن تحديد مصطلح صحافة الإنترنت بأنه مصطلح يشمل أشكال الصحافة الإلكترونية كلها بمزاياها المختلفة.

ويمكن فهم مصطلح صحافة الإنترنت، أنها ذلك النوع من الصحافة المتداولة على شبكة الإنترنت، والتي تسمح بنشر المعلومات والأخبار بشأن القضايا المختلفة. ويطلق عليها أيضا الصحافة الرقمية تمييزا لها عن الصحافة التقليدية، فهي الشكل المعاصر للصحافة، إذ يتم انتاج المحتوى وتوزيعه على شبكة الإنترنت بدلا عن طباعته على الورق، باستخدام تقنيات رقمية فائقة تدعى الوسائط المتعددة، كالنص والصورة والصوت والفيديو، وتتيح للمتلقي إمكانية التفاعل معها (١٣).

ولكي تتم الإحاطة أكثر بماهية مفهوم صحافة الإنترنت، وجب تحديد مفهوم الإنترنت أولا،إذ يلاحظ أن كلمة إنترنت (Internet) هي اختصار الكلمة الإنجليزية (International Net Work) ومعناها شبكة المعلومات العالمية التي يتم فيها ربط مجموعة شبكات بعضها مع بعض في العديد من الدول عن طريق الهاتف والأقمار الصناعية، وتكون لها القدرة على تبادل المعلومات بينها عن طريق أجهزة كمبيوتر

مركزية تسمى بأجهزة الخادم (Serveur) والتي تستطيع تخزين المعلومات الأساسية فيها والتحكم بالشبكة بصورة عامة. ولذا يمكن القول أن شبكة الإنترنت تعد وسيلة اتصال تكنولوجية عالية الجودة واسعة الانتشار، تتميز بالإستقلالية واللامركزية، لها أدواتها، وقواعد بياناتها الخاصة، ولها مستعمليها وزبائنها، وتوفر مجموعة كبيرة من الخدمات في المجالات شتى ولا سيما في مجال المعلومات(١٤).

وبالرغم من أن هناك وفرة في التعريفات التي يقدمها الخبراء والعاملون في مجال تكنولوجيا المعلوماتوالاتصالات والحاسبات، تعود أسبابها إلى اختلاف التخصصات والاستخدامات، إلا أنهم يتفقون على أن الإنترنت يمثل: دائرة معارف عملاقة تمكن المشتركين فيها من الحصول على معارف ومعلومات عن أي موضوع من الموضوعات التي يحتاجونها، سواء كان ذلك على شكل نص مكتوب أو مرسوم أو فيديو أو على شكل خرائط، أو كان ذلك عن طريق التراسل عن طريق البريد الألكتروني أو باقي التطبيقات التي تتيحها هذه الدائرة العملاقة التي تضم الملايين من أجهزة الكمبيوتر المرتبطة في شبكة أو مجموعة شبكات تسمح بتبادل المعلومات وتناقلها بين المستفيدين بحرية وبسرعة مذهلة؛ وبهذا فإن الإنترنت يعد الشكل الأكثر تطورا من أشكال الاتصال الإلكتروني الوسيطي الذي لا يتم إلا عن طريق وسيط تتبادل عن طريقه أطراف العملية الاتصالية رسائلها الاتصالية(١٥).

من هنا يمكن إدراك معنى صحافة الإنترنت،إذ ظهرت صحافة الإنترنت وتطورت نتيجة شيوع استخدام شبكة الإنترنت العالمية التي مزجت بين ثورة تكنولوجيا الاتصالات وثورة تكنولوجيا الحاسبات بما يعرف بالتقنية الرقمية، والتي ألقت بظلالها على الصحافة المطبوعة بعدّها واحدة من منظومة وسائل الإعلام التقليدية، ولم تمض على ظهور الإنترنت سنوات حتى امتلأت الشبكة الدولية للمعلومات بالمواقع الإلكترونية لصحف ورقية مستفيدة من الوسائط المتعددة التي اشتملت على النص والصوت والصورة والفيديو واللون والرسوم وغيرها(١٦).

إن صحافة الإنترنت هي نتاج لامتزاج الإعلام بالتقنية الرقمية، وهي بالرغم من عمرها القصير إلا أنها حققت في نحو عقد من الزمان ما حققته الصحافة المطبوعة في عشرات السنين. فليست صحافة الإنترنت سوى جزء من تقنية الإنترنت الشاملة التي تزداد اتساعا بشكل متسارع، لتصبح إنموذجا لثورة معلوماتية وتكنولوجية تحل محل الثورة الصناعية؛ فلقد كانت الصحافة المطبوعة نمطا اتصاليا استجاب للحاجات التي فرضتها الثورة الصناعية حينذاك فضلا عن أنها نتاج تقني لها، والأمر نفسه يتكرر اليوم مع صحافة الإنترنت بعدها نمطا اتصاليا جديدا بدا امتدادا إلكترونيا للصحافة المطبوعة، ثم بدا وكأنه بديل لها، قبل أن تتجمع مؤشرات عدة على أن هذا النمط الاتصالي الجديد هو تجربة إنسانية مستحدثة ومتسقة مع الثورة التقنية ونتاجا لها(١٧).

الصحافة الورقية في مواجهة صحافة الإنترنت:

لو نظرنا نظرة متأملة لوجدنا أن الانسان إبن بيئته وعصره، وهو عادة ما يميل إلى استعمال الوسيلة التي توفر له الخدمة الاتصالية الأشمل والأسرع والأكثر جاذبية بأقل جهد مبذول منه، وبأرخص تكلفة، وهنا تتفوق الصحافة الإلكترونية التي يتم بثها على شبكات الإنترنت، بمراحل على الصحافة الورقية، التي تواجه تحديات عدة وخطيرة، ربما أكثرها إلحاحا التحدي الاقتصادي المتمثل بارتفاع أجور الورق والطباعة والمعدات التكنولوجية والعمل(١٨)، فضلا عن انصراف المعلنين للإعلان عبر وسائط أخرى أكثر جدوى، وتراجع مبيعات الصحف الورقية بشكل ملحوظ.

ومما لا شك فيه أن نجاح صحيفة مطبوعة يعتمد بدرجة كبيرة على قدرتها على تطوير نفسها وتبني تكنولوجيا جديدة تمكنها من أداء وظائفها بأكبر قدر من الكفاءة؛ وقد أدى التطور الهائل في تكنولوجيا الحاسبات والإنترنت إلى إحداث تغيرات كبيرة في المفاهيم الخاصة بالانتاج الصحفي وعلى أساليب الأداء والممارسة الصحفية (١٩).

ويلاحظ في السنوات الأخيرة تزايد انصراف قراء الصحافة التقليدية الورقية إلى وسائل أخرى بديلة أكثر تنوعا وسهولة وإبهارا، ولا تتطلب جهدا كبيرا في المتابعة أو التصفح مقارنة بالقدر الذي تتطلبه الصحافة التقليدية، فالتلفاز بفضائياته المتعددة، والصحافة الإلكترونية، وصحافة المواطن على شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، أدت إلى تراجع مقروئية الصحف الورقية بشكل كبير، وأثر هذا بدوره في توزيع المطبوعات الورقية، ومن ثم قلل من إقبال المعلنين عليها نتيجة انخفاض توزيعها، لدرجة أن بعض المؤسسات الصحفية صارت تلجأ إلى الاندماج مع مؤسسات أخرى تقدم خدماتها على الإنترنت أو تنوع مصادر مدخولاتها، أو الاستغناء عن أعداد من العاملين فيها، أو وقف إصداراتها نهائيا، أو الاكتفاء أحيانا بنسخة إلكترونية على شبكة الإنترنت(٢٠).

وبالصدد نفسه، يشير خبراء بالقول إلى: أن الصحف اليومية لم تعد مواكبة للموضة، ولم تعد ممرا إجباريا، إذ إن وسائل الإعلام التقليدية الإخبارية تواجه خطر الموت بسبب تكاثر (حوامل) جديدة ليست وسائل إعلامية؛ ومعظم هذه الحوامل هي منتجين وناشرين للترفيه والخدمات ومحركات بحث مثل غوغل وشبكات تواصل مثل فيسبوك Facebook وماي سبيس MySpace؛ فتكاثر الحوامل عقّد استراتيجية المعلنين بشكل متزايد، وأصبح المعلنون يشكون في فاعلية الإعلان في الصحف أو باقي الوسائل التقليدية، ولم يعد لديهم اهتمام بتمويل الصحافة والإعلام، فهذه ليست مهنتهم، فالصحف والوسائل الأخرى التقليدية ليست عندهم سوى (حوامل)، وليس من الضرورة أن تكون محتوياتها أخبارا. فالمواقع التي ظهرت على الإنترنت، غوغل وياهو ويوتيوب وغيرها، خطفت من ميزانيات إعلانية ضخمة للصحافة التقليدية، وأغرقتها في أزمات اقتصادية لم يسبق لها مثيل(٢١)."وبرغم الدفاع الذي يبديه مدراء وعاملون في صحف ورقية، باستمرار حياة الصحافة الورقية، لكن المؤشرات تؤكد الانخفاض الكبير الذي عرفته وستعرفه نسبة المبيعات والقراء، التي بدأت بالتراجع يوما بعد آخر، بأننا نودع عهد الصحافة الورقية، والدليل الآخر هو إن كبريات الصحف العالمية التي تتمتع بعمر طويل من صدورها أعلن أصحابهاشهادة وفاتها، وتحول صدورها اليومي إلى إلكتروني"(٢٢).

صحافة الإنترنت نمط جديد للثقافة:

إن صحافة الإنترنت أشاعت في المجتمعات نمطا جديدا من الثقافة لها خصائصها الفريدة التي تجعلها تختلف اختلافا جوهريا يصل إلى حد القطيعة مع الخصائص المألوفة للثقافة، فلقد غيرت هذه الثقافة الجديدة بخصائصها الفريدة مجرى حياة المجتمعات في الأبعاد جميعها الأخلاقية والفكرية والقيمية والسلوكية، وعملت أيضا، على تغيير طرق التفاعل والتواصل بين البشر حتى أنه يمكن وصف ثقافة مجتمعات الحداثة، بأنها ثقافة الاتصال الإلكتروني، وبشكل أكثر دقة ثقافة الإنترنت(٢٣).

وتعد صحافة الإنترنت أو ما اصطلح على تسمتيها بالصحافة الإلكترونية جزءا من مفهوم أوسع وأشمل وهو النشر الإلكتروني الذي لا يعني فقط مجرد استعمال أنظمة النشر المكتبي الإلكتروني وأدواته، بل يمتد حقل النشر عبر الإنترنت إلى توزيع المعلومات والأخبار عن طريق وصلات اتصال وروابط عن

بعد باستخدام تقنية الوسائط المتعددة وغيرها من النظم الاتصالية التي تعتمد على شبكات مرتبطة من الحاسبات، وتعتمد هذه النظم على التقنيات الرقمية التي توفر القدرة على نقل النصوص والصوت والصورة معا، ومعالجتها بسرعة ومرونة وكفاءة عالية (٢٤). ومن وجهات نظر المتخصصين في مجال صحافة الانترنت، فإن هذا النمط من الصحافة يمكن تصنيفه إلى ثلاث فئات رئيسة (٢٥):

١- المواقع الإلكترونية التابعة لمؤسسات صحفية تقليدية مثل الصحف والفضائيات، وتعد امتدادا لها، وتحتوي على معظم ما ينشر في الصحيفة الورقية، ويندر أن تُحدّث هذه المواقع خلال اليوم، ولا يعمل بها صحفيون وإنما مبرمجون ينقلون ما في الصحيفة الورقية إلى الموقع الإلكتروني. فضلا عن مواقع تفاعلية لفضائيات مثل قناة الجزيرة أو الـ BBC العربية، وهذه تحوي أخبارا وتحليلات ونصوصا مقتطعة مما يذاع عبر الأثير، وقد تحتوي على أخبار خاصة بالموقع الإلكتروني، وقد يعمل بها صحفيون ومترجمون لتحديثها يوميا.

٢- المواقع الإخبارية والبوابات الإعلامية من مثل أريبيا أون لاين (Arebea Online) وبلانيت أريبيا (BlaneetArrebea) ونسيج (Nassej) وغيرها من المواقع الإلكترونية المتخصصة بنشر الأخبار والمواد والتحقيقات التي أعدت خصيصا للنشر على شبكة الإنترنت، وتُحدّث فيها المواد بشكل مستمر، ويعمل في هذه البوابات محررون ومراسلون يمكن تسميتهم بصحافيي الإنترنت.

٣- الصحف الإلكترونية البحتة التي ليست لها صحف مطبوعة، وهي في الغالب يومية وتغطي مجالات الأخبار كافة من سياسة واقتصاد ورياضة وسينما وموسيقى، وهي تحاول الإفادة من تقنيات التصميم، ويتم تحديثها يوميا.

وتعد "الواشنطن بوست" إحدى الصحف التي أحدثت ثورة في طريقة مطالعة القراء صحيفتهم اليومية المفضلة، عن طريق مشروع "الحبر الرقمي" وهو مشروع كلف تنفيذه عشرات الملايين من الدولارات، كان هدفه وضع الصحيفة اليومية الكبيرة على الخط أي جعلها في متناول القراء عبر كمبيوتر مجهز بمودم قد بدأ العمل به مطلع عام ١٩٩٩م، ويستطيع القارئ وفي مقابل بدل اشتراك شهري لا يتجاوز العشرة دولارات، الاتصال بملّقم الواشنطن بوست بواسطة رقم اتصال مجاني أو محلي، فتظهر على شاشة الكومبيوتر لديه الصفحة الأولى للصحيفة وتكون ملائمة حجما لمساحة الشاشة لديه ومقروءة بوضوح. وأشار الباحثون في الاتصال آنذاك، إلى أن المؤسسات الصحافية الكبرى ولا سيما الأميركية تتطلع إلى ابتكار جهاز معجزة، محمول وخفيف وبسيط وصلب يشبه إلى حد ما مفكرة الجيب، ومتى صار هذا النوع من الأجهزة المحمولة قابلا للاستعمال فلا بد أن يساور الصحف الورقية القلق! (٢٦).

صحافة الإنترنت مكملة للصحافة الورقية لا منافسة لها:

قيل في الماضي، أنه لم توجد وسيلة إعلامية قضت على الوسيلة التي سبقتها في الظهور، وإنما تعايشت معها في ظل خصوصية كل واحدة منهما؛ لذا فالمرجح من وجهة نظر كثير من الباحثين، إن عادة قراءة الصحف الورقية تكرست عبر سنين طويلة، مما يجعل هناك صعوبة في التخلي عن هذه العادة، ومن هنا فهم لا يرون أن صحافة الإنترنت لها أن تقضي على الصحافة الورقية، بل أن الصحافة المطبوعة ستفيد من الإنترنت بما يقدمه من خدمات تطور من أدائها وتعززه (٢٧).

ويرى أصحاب هذا الاتجاه أن العلاقة بين الصحيفة الإلكترونية والورقية علاقة تكاملية، وهم لا يشاطرون تلك المواقف التي ترى أن عهد الصحافة التقليدية آيل للزوال، ويؤكدون على أن المواقع

الإلكترونية ما هي إلا جزء من العملية الصحفية الحديثة، ولا يعقل أن توزع صحيفة مكتوبة اليوم من دون أن يكون لها موقع إلكتروني يستجيب للعادات الجديدة في مجال القراءة (٢٨).

الإجراءات الإحصائية لتحليل فقرات مقياس الاتجاهات:

إن الهدف الأساس من تحليل الفقرات هو الحصول على بيانات يتم بموجبها حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس، والقوة التمييزية يقصد بها مدى قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد الميزين في الصفة التي يقيسها المقياس، وبين الأفراد الضعاف في الصفة نفسها، ومن ثم فهي تعمل على الإبقاء على الفقرات الجيدة في المقياس؛وتعد طريقة المجموعتين المتطرفتين (الموازنة الطرفية)، والاتساق الداخلي (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس) إجرائين مناسبين في عملية تحليل الفقرات(٢٩)، وبذلك تم اللجوء إلى كلتي الطريقتين في تحليل فقرات مقياس البحث.

أ. القوة التمييزية لفقرات المقياس:

ولتحقيق ذلك تم اعتماد أسلوب المجموعتين المتطرفتين، إذ يتم في هذا الأسلوب اختيار مجموعتين متطرفتين من الأفراد بناء على الدرجات الكلية التي حصلوا عليها في المقياس، ويتم تحليل كل فقرة من فقرات المقياس باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا. وتحقق ذلك عن طريق الخطوات الآتية:

١. تطبيق مقياس ليكرت الخماسي لقياس الاتجاهات على عينة البحث من الأكاديميين المتخصصين في الإعلام، والبالغ عددهم (١١٠) تدريسيا.

٢. تصحيح كل استمارة وتحديد الدرجة الكلية لكل منها.

٣. ترتيب الدرجات المتحصلة تنازليا (من أعلى درجة إلى أدنى درجة).

٤. إختيار نسبة قطع لتحديد المجموعتين المتطرفتين، وتم تحديد نسبة (٢٧٪)والتي تعد أفضل نسبة متفق عليها في علم الإحصاء، لتحديد المجموعتين المتطرفتين وذلك لأنه على وفق هذه النسبة يتم الحصول على عينة بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكن؛ وفي ضوء هذه النسبة (٢٧٪) بلغ عدد الاستمارات لكل مجموعة (٣٠) استمارة، أي أن عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل بلغ (٦٠) استمارة.

٥. استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المبحوثين في كل مجموعة عن كل فقرة من فقرات المقياس، ومن ثم معرفة القوة التمييزية لها.

٦. تطبيق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة، وتعد الفقرة مميزة إذا كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية، ويوضح ذلك الجدول (٢):

جدول (٢) يبين القوة التمييزية لفقرات مقياس اتجاهات الأكاديميين المتخصصين في الإعلام باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدلالة
١	عليا	٤,٢٣٣٣	٠,٧٧٣٨٥	١٠,٠٤	دالة
	دنيا	١,٩٦٦٧	٠,٩٦٤٣١		
٢	عليا	٤,٧٦٦٧	٠,٥٠٤٠١	٣,٥٤	دالة
	دنيا	٣,٩٦٦٧	١,١٢٩٠٣		
٣	عليا	٣,٣٦٦٧	١,١٥٩١٧	٥,١٧	دالة
	دنيا	١,٩٣٣٣	٠,٩٨٠٢٧		
٤	عليا	٤,٤٠	٠,٩٣٢١٨	٤,٦٤	دالة
	دنيا	٣,١٦٦٧	١,١١٦٧٥		
٥	عليا	٤,٢٣٣٣	٠,٦٧٨٩١	٩,٩٥	دالة
	دنيا	٢,٠٦٦٧	٠,٩٨٠٢٧		
٦	عليا	٤,٧٣٣٣	٠,٥٢٠٨٣	٩,٤٣	دالة
	دنيا	٢,٩٣٣٣	٠,٩٠٧١٩		
٧	عليا	٤,٣٠	٠,٦٥١٢٦	٩,٦٨	دالة
	دنيا	٢,٢٣٣٣	٠,٩٧١٤٣		
٨	عليا	٤,٣٠	١,١٧٨٨٤	٦,٠٢	دالة
	دنيا	٢,٥٠	١,١٣٧١٥		
٩	عليا	٣,٩٦٦٧	١,٢١٧٢١	٤,١٥	دالة
	دنيا	٢,٧٣٣٣	١,٠٨٠٦٦		
١٠	عليا	٤,٣٣٣٣	٠,٨٤٤١٨	٥,٨٨	دالة
	دنيا	٢,٨٦٦٧	١,٠٧٤٢٥		
١١	عليا	٤,٦٠	٠,٥٦٣٢٤	٩,٤٨	دالة
	دنيا	٢,٧٦٦٧	٠,٨٩٧٦٣		
١٢	عليا	٣,٣٦٦٧	١,١٥٩١٧	٤,٤٩	دالة
	دنيا	٢,٠٦٦٧	١,٠٨٠٦٦		
١٣	عليا	٢,٩٦٦٧	١,٢٤٥٢٢	٥,٣١	دالة
	دنيا	١,٥٠	٠,٨٦١٠٣		
١٤	عليا	٣,٠٣٣٣	١,٢٤٥٢٢	٤,٨٣	دالة
	دنيا	١,٦٦٦٧	٠,٩٢٢٢٧		
١٥	عليا	٣,١٣٣٣	١,٠٧٤٢٥	٢,٣٢	دالة
	دنيا	٢,٥٠	١,٠٤٢٢١		
١٦	عليا	٤,٢٦٦٧	٠,٨٦٨٣٤	٥,٨٥	دالة
	دنيا	٢,٨٠	١,٠٦٣٥		
١٧	عليا	٣,٨٣٣٣	٠,٨٧٤٢٨	٧,٧٠	دالة
	دنيا	١,٩٦٦٧	٠,٩٩٩٤٣		
١٨	عليا	٤,٧٠	٠,٤٦٦٠٩	٤,٧٥	دالة
	دنيا	٣,٧٦٦٧	٠,٩٧١٤٣		
١٩	عليا	٤,٦٦٦٧	٠,٤٧٩٤٦	٦,٨٩	دالة
	دنيا	٣,٢٠	١,٠٦٣٥		

٢٠	عليا	٣,٦٣٣٣	١,٠٦٦٢	٣,١٩	دالة
	دنيا	٢,٧٦٦٧	١,٠٤		
٢١	عليا	٣,٩٣٣٣	٠,٨٢٧٦٨	٩,٨٧	دالة
	دنيا	١,٨٠	٠,٨٤٦٩		
٢٢	عليا	٤,٢٦٦٧	٠,٧٨٤٩٢	٣,٩٧	دالة
	دنيا	٣,٤٦٦٧	٠,٧٧٦٠٨		
٢٣	عليا	٤,٣٣٣٣	٠,٧١١١٦	٢,٦٤	دالة
	دنيا	٣,٨٠	٠,٨٤٦٩		
٢٤	عليا	٤,٢٦٦٧	٠,٧٣٩٦٨	٣,٩٥	دالة
	دنيا	٣,٣٣٣٣	١,٠٦١٣٤		
٢٥	عليا	٣,٩٦٦٧	٠,٩٢٧٨٦	٧,٨٦	دالة
	دنيا	٢,٠٦٦٧	٠,٩٤٤٤٣		
٢٦	عليا	٤,٤٦٦٧	٠,٨٦٠٣٧	٤,١٦	دالة
	دنيا	٣,٥	٠,٩٣٧٧٢		
٢٧	عليا	٤,٦	٠,٦٢١٤٦	٤,٨٩	دالة
	دنيا	٣,٦	٠,٩٣٢١٨		
٢٨	عليا	٤,٥٦٦٧	٠,٥٦٨٣٢	٦,٢٦	دالة
	دنيا	٣,٤٦٦٧	٠,٧٧٦٠٨		

ويشير الجدول أعلاه إلى أن فقرات المقياس جميعها مميزة لأن قيمها التائية أعلى من الجدولية البالغة (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٥٨).

ب : علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق البناء):

وهو الأسلوب الآخر الذي يستعمل في تحليل مفردات الاختبار والذي يعبر عن مدى صدق البناء، وذلك بإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية في الاختبار، إذ تعبر الدرجة الكلية عما يقيسه الاختبار بالفعل، وبذلك تزداد جودة الاختبار إذا اشتمل على مفردات ترتبط ارتباطا مرتفعا بالدرجة الكلية؛ وإيجاد هذه العلاقة هو أحد أساليب قياس صدق البناء الذي يرمي إلى تحديد السمات التي يتميز بها الاختبار أو المقياس، وطبيعتها التي تشكل أساسا مجموعة من العلاقات أو علامات اختبار ما (٣٠).

ولتحقيق ذلك استعمل معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لمجموع استمارات العينة والبالغة (١١٠) استمارات، وعند موازنة قيم الارتباط مع قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية البالغة (٠،٢٠) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (١١٨) اتضح أن الارتباطات كلها دالة إحصائيا ويوضح ذلك الجدول (٣):

جدول (٣) يبين التحليل الإحصائي لفقرات مقياس اتجاهات الاكاديميين المتخصصين في الاعلام باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٧٣	٨	٠,٤٨	١٥	٠,٣٦	٢٢	٠,٤٣
٢	٠,٤٨	٩	٠,٤٣	١٦	٠,٦١	٢٣	٠,٣١
٣	٠,٥٧	١٠	٠,٤٥	١٧	٠,٦٧	٢٤	٠,٤٣
٤	٠,٣٩	١١	٠,٧١	١٨	٠,٥١	٢٥	٠,٦٧
٥	٠,٧٤	١٢	٠,٥٦	١٩	٠,٦٤	٢٦	٠,٤٩
٦	٠,٧٠	١٣	٠,٥٨	٢٠	٠,٤١	٢٧	٠,٥٦
٧	٠,٧١	١٤	٠,٥٣	٢١	٠,٦٨	٢٨	٠,٥٩

ج - ثبات مقياس اتجاهات الأكاديميين المتخصصين في الإعلام:

تستعمل معادلة (كرونباخ ألفا) في حالة الاختبارات التي تتكون من فقرات تتميز بأن الدرجة عليها سلم مستمر، كما هو الحال في سلم ليكرت(٣١). وقد تم التحقق من ثبات المقياس على وفق هذه الطريقة بالاعتماد على بيانات العينة الكلية، أي باستعمال الاستمارات جميعها البالغ عددها (١١٠) استمارة، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠،٩١) وهو مستوى ثبات عالٍ.

د - نتائج المعالجات الإحصائية لأهداف البحث وفرضياته:

١- الهدف: معرفة اتجاهات الأكاديميين المتخصصين في الإعلام إزاء الصحافة الورقية مقابل صحافة الإنترنت. ولتحقيق هذا الهدف تم صياغة الفرضية الصفرية الآتية:

الفرضية: لايوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين الوسطين الحسابي والفرضي لافراد عينة البحث على مقياس اتجاهات الأكاديميين المتخصصين في الإعلام إزاء الصحافة الورقية مقابل صحافة الإنترنت.

وللتحقق من الفرضية تم تطبيق المقياس على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (١١٠) تدريسيين، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (٩٤,٨٣) درجة وبانحراف معياري مقداره (١٦,٢٩) درجة، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي(×××)للمقياس والبالغ (٨٤) درجة، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائيا ولصالح المتوسط الحسابي، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) بدرجة حرية (١١٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥)، وتشير تلك البيانات إلى أن عينة البحث لديهم اتجاه إيجابي نحو صحافة الإنترنت على حساب الصحافة الورقية، وذلك لأن المتوسط الحسابي للعينة أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس وبدلالة (t) الإحصائية. ويوضح ذلك الجدول (٤):

جدول (٤) الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي للمقياس

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
١١٠	٩٤,٨٣	١٦,٢٩	٨٤	٦,٩٧	١,٩٦	١١٩	٠,٠٥

٢. الهدف: معرفة دلالة الفرق في اتجاهات الأكاديميين المتخصصين في الإعلام إزاء الصحافة الورقية مقابل صحافة الإنترنت تبعا لمتغير الجنس. ولتحقيق هذا الهدف تم اشتقاق الفرضية الصفرية الآتية:

الفرضية: لاتوجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في اتجاهات الأكاديميين المتخصصين في الإعلام إزاء الصحافة الورقية مقابل صحافة الإنترنت تبعا لمتغير الجنس.

وللتحقق من الفرضية تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، وتشير نتائج البيانات إلى أنه ليس هناك فرق في اتجاهات الأكاديميين المتخصصين في الإعلام إزاء الصحافة الورقية مقابل صحافة الإنترنت تبعا لمتغير الجنس، وذلك لأن القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١١٨)، ويتعين على ذلك قبول الفرضية الصفرية. ويوضح ذلك الجدول (٥):

جدول (٥) يبين الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق في اتجاهات الاكاديميين إزاء الصحافة الورقية مقابل صحافة الانترنت تبعا لمتغير الجنس.

العينة	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
١١٠	ذكور	٦٥	٩٤,٦٤٦٢	١٥,٠٠٨٧٨	٠,١٣٩	١,٩٦	غيردال
	اناث	٤٥	٩٥,٠٨٨٩	١٨,١٦٥٦٨			

٣. الهدف: معرفة دلالة الفرق في اتجاهات الأكاديميين المتخصصين في الإعلام إزاء الصحافة الورقية مقابل صحافة الإنترنت تبعا لمتغير الجامعة (بغداد، العراقية). ولتحقيق هذا الهدف تم اشتقاق الفرضية الصفرية الآتية:

الفرضية: لاتوجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في اتجاهات الأكاديميين المتخصصين في الإعلام إزاء الصحافة الورقية مقابل صحافة الإنترنت تبعا لمتغير الجامعة (بغداد، العراقية).

وللتحقق من الفرضية تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، ويتبين من تحليل البيانات أنه ليس هناك فرق في اتجاهات الأكاديميين المتخصصين في الإعلام إزاء الصحافة الورقية مقابل صحافة الانترنت تبعا لمتغير الجامعة (بغداد، العراقية)، وذلك لأن القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١١٨) لذا تقبل الفرضية الصفرية. ويوضح ذلك الجدول (٦):

جدول (٦) يبين الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق في اتجاهات الاكاديميين إزاء الصحافة الورقية مقابل صحافة الانترنت تبعا لمتغير الجامعة

العينة	الجامعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
١١٠	بغداد	٧٠	٩٤,٤١٤٣	١٨,٥١٨٦٩	٠,٣٥	١,٩٦	دال
	العراقية	٤٠	٩٥,٥٥٠٠	١١,٥٩٧٨٦			

٤. الهدف: معرفة دلالة الفرق في اتجاهات الاكاديميين المتخصصين في الإعلام إزاء الصحافة الورقية مقابل صحافة الإنترنت تبعا لمتغير الشهادة (ماجستير، دكتوراه). ولتحقيق هذا الهدف تم اشتقاق

الفرضية الصفرية الآتية:

الفرضية: لاتوجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في اتجاهات الأكاديميين المتخصصين في الإعلام إزاء الصحافة الورقية مقابل صحافة الإنترنت تبعا لمتغير الشهادة (ماجستير، دكتوراه).

وللتحقق من الفرضية تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، وقد تبين أنه ليس هناك فرق في اتجاهات الأكاديميين المتخصصين في الإعلام إزاء الصحافة الورقية مقابل صحافة الإنترنت تبعا لمتغير الشهادة، وذلك لأن القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١١٨) لذا تقبل الفرضية الصفرية. ويوضح ذلك الجدول (٧):

جدول (٧) يبين الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق في اتجاهات الاكاديميين إزاء الصحافة الورقية مقابل صحافة الانترنت تبعا لمتغير الشهادة

العينة	الشهادة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
١١٠	ماجستير	٣٠	٩٥,٨٦٦٧	١١,٨٠٨٠٤	٠,٤١	١,٩٦	دال
	دكتوراه	٨٠	٩٤,٤٣٧٥	١٧,٧٣٧٠٧			

٥- الهدف: معرفة دلالة الفرق في اتجاهات الأكاديميين المتخصصين في الإعلام إزاء الصحافة الورقية مقابل صحافة الإنترنت تبعا لمتغير التخصص. ولتحقيق هذا الهدف تم اشتقاق الفرضية الصفرية الآتية:

الفرضية: لايوجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) في اتجاهات الأكاديميين المتخصصين في الإعلام إزاء الصحافة الورقية مقابل صحافة الإنترنت تبعا لمتغير التخصص.

وللتحقق من الفرضية تم استعمال أسلوب تحليل التباين الأحادي WayAnovaOne، وكما موضح في الجدولين (٨-١) (٨-٢):

جدول (٨-١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الاتجاهات بحسب التخصص

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الصحافة	٤٥	٩١,٤٢٢٢	١٦,٢٢٤٩٧
الاذاعة والتلفزيون	٣٦	١٠٠,٦٣٨٩	١٣,٤١٦٧٣
العلاقات العامة	٢٩	٩٢,٨٩٦٦	١٨,١٣٩٠٤
الكلي	١١٠	٩٤,٨٢٧٣	١٦,٢٩٤٨٠

جدول (٨-٢) تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق في اتجاهات الاكاديميين إزاء الصحافة الورقية مقابل صحافة الانترنت تبعا لمتغير التخصص

مصدر التباين s.of.v	مجموع المربعات s.of.s	درجة الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	الدلالة Sig
بين المجموعات	١٨٤٥,٧٤٥	٢	٩٢٢,٨٧٣	٣,٦٤	دال
داخل المجموعات	٢٧٠٩٥,٩٧٣	١٠٧	٢٥٣,٢٣٣		
الكلـي	٢٨٩٤١,٧١٨	١٠٩	--------		

وتشير بيانات الجدولين (٨-١) و (٨-٢) إلى أن هناك فرق دال إحصائيا في اتجاهات الأكاديميين المتخصصين في الإعلام إزاء الصحافة الورقية مقابل صحافة الانترنت تبعا لمتغير التخصص، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٣,٦٤) وهي أعلى من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (٣,٠٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢-١٠٧).

ولمعرفة دلالة الفروق بين كل تخصصين على حدة، تم استعمال اختبار شيفيه(٣٢) للمقارنات البعدية، إذ تبين أن هناك فرق دال إحصائيا في اتجاهات الأكاديميين المتخصصين في الإعلام باتجاه صحافة الإنترنت ولصالح الاذاعة والتلفزيون، مما يعني ذلك أن المتخصصين في الإذاعة والتلفزيون كان لهم توجه أكثر إيجابية من بقية تخصصات الإعلام إزاء صحافة الإنترنت. ويوضح ذلك الجدول (٩):

جدول (٩) قيم شيفيه الحرجة لمعرفة دلالة الفروق في اتجاهات الاكاديميين تبعاللتخصصات المختلفة

المقارنات	العدد	المتوسطات الحسابية	قيم الفرق بين الوسطين	قيمة شيفيه الحرجة	الدلالة
الصحافة الاذاعة والتلفزيون	٤٥ ٣٦	٩١,٤٢٢٢ ١٠٠,٦٣٨٩	٩,٢٢	٨,٨٢	دال عند ٠,٠٥ لصالح الاذاعة والتلفزيون
الصحافة العلاقات العامة	٤٥ ٢٩	٩١,٤٢٢٢ ٩٢,٨٩٦٦	١,٤٧	٩,٣٣	غيردال عند ٠,٠٥
الاذاعة والتلفزيون العلاقات العامة	٣٦ ٢٩	١٠٠,٦٣٨٩ ٩٢,٨٩٦٦	٧,٧٤	٩,٨٢	غيردال عند ٠,٠٥

ويلاحظ في الجدول (١٠) فقرات مقياس اتجاهات الأكاديميين المتخصصين في الإعلام، مرتبة ترتيبا تنازليا، وذلك لإبراز حدة الاتجاه لدى المبحوثين، إذ إن بعض الفقرات حظيت بأوساط ترجيحية وأوزان أكبر من باقي الفئات لدى المبحوثين، فنلاحظ أن الإتاحة والتفاعلية والسرعة، من المزايا التي جعلت الإنترنت مفضلا لدى المبحوثين على الصحافة الورقية، فنالت هذه الفئة وزنا مئويا يقدر بـ(٨٨,٢)، حتى أصبح استخدام الإنترنت من العادات اليومية لدى المبحوثين، فحظيت هذه الفئة بوزن مئوي يقدر بـ(٨٥,٨)، ويلاحظ أن من أسباب تفاعل المبحوثين مع الإنترنت، أنه يوفر لهم خدمات لا توفرها الصحافة الورقية، فنالت هذه الفئة وزنا مئويا يقدر بـ (٨٣,٨)، وأن أحد عوامل تأثير الإنترنت في المبحوثين، هو استخدامه خاصية الوسائط المتعددة كالنص والصوت والصورة والفيديو والرسوم، فهم يرون أن لذلك تأثيرا في توجهات المتصفحين وقناعاتهم، فنالت هذه الفئة وزنا مئويا يقدر بـ(٨١,٤)، كذلك فهم يبررون تفاعلهم مع الإنترنت، بافتقار الصحافة الورقية إلى التفاعلية والفورية مما أدى إلى تراجع مقروئيتها، وأخذت هذه الفئة وزنا مئويا يقدر بـ(٨١).

وينطبق الحال على بقية فقرات المقياس التي توضح حدة اتجاه المبحوثين بشأنها. إذ يلاحظ أن اتجاهات المبحوثين كانت أقل حدة بشأن اعتقادهم بأن الصحافة الورقية يمكن أن تكون منافسا قويا للإنترنت، فحظيت هذه الفئة بوزن منخفض يقدر بـ(٥٤)، وكذلك فإن اعتمادهم على الصحافة الورقية في الاطلاع على الأحداث ومواكبتها، كان اتجاها ضعيفا لم ينل أكثر من (٥٥,٤) وزن مئوي، كذلك أظهر المبحوثون توجها ضعيفا نحو الصحافة الورقية بعدّها وسيلة مشبعة لحاجاتهم المعرفية والوجدانية، فكان وزنها المئوي (٥٧,٦)، ولم تكن كذلك الصحافة الورقية وسيلة مفضلة للحصول على المعلومات، وكان

اتجاههم منخفضا وبوزن مئوي (٥٨)، وجاء توجه المبحوثين ضعيفا كذلك، إزاء محدودية استخدام الإنترنت بسبب جهل الكثير من الناس بالحاسوب وتقنياته، فلم يزد وزنه المئوي عن (٦٠,٦)، وفي هذا دلالة على أن الإنترنت بتطبيقاته المختلفة، وصفحاته ومواقعه المتنوعة، واتاحته ومزاياه والخدمات التي يوفرها للمستخدم، جعلت الناس يقبلون على تعلم كيفية التعامل معه، سواء كان ذلك عن طريق جهاز الكومبيوتر أو الهاتف المحمول الذي هو أشبه بالحاسب الآلي بتطبيقاته وخدماته ومزاياه.

ويلاحظ أيضا في الجدول نفسه، اختلاف تراتبية المجالات وفقراتها تبعا لأوساطها المرجحة وأوزانها المئوية.

جدول (١٠) الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لفقرات مقياس اتجاهات الأكاديميين المتخصصين في الإعلام مرتبة تنازليا

ت	الفقرة	المجال	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي
١	الاتاحة والتفاعلية والسرعة، مزايا تجعل الانترنت مفضلا عن الصحافة الورقية	التفضيل	٤,٤١	٠,٧٩	٨٨,٢
٢	أصبح استخدام الانترنت من العادات اليومية	عادات الاستخدام	٤,٢٩	٠,٨٤	٨٥,٨
٣	تفاعلي مع الانترنت لتوفيره خدمات لا توفرها الصحافة الورقية	التفاعلية	٤,١٩	٠,٨٥	٨٣,٨
٤	استخدام الوسائط المتعددة يؤثر في المتصفحين وقناعاتهم	التاثير	٤,٠٧	٠,٨	٨١,٤
٥	افتقار الصحافة الورقية للتفاعلية والفورية أدى إلى تراجع مقروئيتها	التفاعلية	٤,٠٥	٠,٨٧	٨١
٦	أعتقد أن الواقع الحالي يفرض على الناس التفاعل مع صحافة الانترنت بشكل أكبر من الصحافة الورقية	التفاعلية	٤,٠٢	٠,٨٢	٨٠,٤
٧	الانترنت وسيلتي المفضلة لاشباع حاجاتي المعرفية والوجدانية	الاعتماد	٣,٩٨	١,٠٣	٧٩,٦
٨	صحافة الانترنت تؤثر في اتجاهات الراي العام بشكل أكبر من الصحافة الورقية	التاثير	٣,٩٥	٠,٩٦	٧٩
٩	أعتقد أن الصحافة الورقية أكثر رصانة وموثوقية من الانترنت مصدرا للمعلومات	الثقة	٣,٩٤	١,١٤	٧٨,٨
١٠	لم تعد مطالعة الصحيفة الورقية عادة يومية بوجود الانترنت	عادات الاستخدام	٣,٩٤	٠,٩٨	٧٨,٨
١١	لصحافة الانترنت تأثير أكبر من الصحافة الورقية على المستخدمين من الأعمار المختلفة	التاثير	٣,٨٥	٠,٧٩	٧٧
١٢	الصحافة الورقية أكثر دقة في نقل المعلومات من الانترنت	الثقة	٣,٧٦	١,١٣	٧٥,٢
١٣	الصحافة الورقية غير قادرة على مواكبة التقنيات الرقمية لصحافة الانترنت	التفضيل	٣,٧٣	١,١٦	٧٤,٦
١٤	اعتقد أن الصحافة الورقية غير قادرة على مجاراة التقانة الفائقة للانترنت	المنافسة	٣,٦٨	١,٠٢	٧٣,٦
١٥	أفضل الانترنت على وسائل الإعلام التقليدية الأخرى بالرغم من عدم ثقتي المطلقة بمصادره	الثقة	٣,٦٥	١,٠٦	٧٣
١٦	يمكن التخلي عن الصحافة الورقية بوجود الانترنت، وسيلة للحصول على المعلومات	الاعتماد	٣,٤٩	١,٣٩	٦٩,٨
١٧	لقراءة الصحيفة الورقية جاذبية ومتعة تفوق متعة تصفح الانترنت	التفضيل	٣,٤٥	١,١٥	٦٩
١٨	بقاء الصحافة الورقية إلى جانب صحافة الانترنت، أمر مضمون	المنافسة	٣,٤٤	١,١٤	٦٨,٨
١٩	اعتقد ان الصحافة الورقية لن تصمد طويلا أمام الانترنت	المنافسة	٣,٤٠	١,١١	٦٨
٢٠	صحافة الانترنت تقدم الأكاذيب بطريقة مقنعة.	الثقة	٣,٣٥	١,٠٣	٦٧
٢١	أتاثر بما تنشره الصحافة الورقية بشكل أكبر مما ينشر عبر الانترنت	التاثير	٣,٣٣	١,١٨	٦٦,٦

٢٢	أتفاعل مع ما تنشره الصحافة الورقية بشكل أكبر مما ينشر في الانترنت للموضوعات نفسها	التفاعلية	٣,٢٠	١,١٨	٦٤
٢٣	اعتمادي على الصحف الورقية يجعلني أطالعها مرات عدة في الاسبوع	عادات الاستخدام	٣,١٤	١,١٨	٦٢,٨
٢٤	يظل الانترنت محدود الاستخدام بسبب جهل الكثيرمن الناس بالحاسوب وتقنياته	عادات الاستخدام	٣,٠٣	١,١٢	٦٠,٦
٢٥	الصحيفة الورقية هي الوسيلة المفضلة لدي للحصول على المعلومات	التفضيل	٢,٩٠	١,٢٣	٥٨
٢٦	الصحافة الورقية وسيلتي المفضلة لاشباع حاجاتي المعرفية والوجدانية	الاعتماد	٢,٨٨	١,١٩	٥٧,٦
٢٧	اعتمد على الصحافة الورقية في الاطلاع على الاحداث ومواكبتها	الاعتماد	٢,٧٧	١,١٥	٥٥,٤
٢٨	أعتقد أن الصحافة الورقية منافسا قويا للانترنت	المنافسة	٢,٧٠	١,١٨	٥٤

الاستنتاجات:

من نتائج تحليل البيانات على مقياس ليكرت الخماسي لقياس اتجاهات الأكاديميين العراقيين المتخصصين في الإعلام،يمكن الخلوص إلى طائفة استنتاجات، وكالآتي:

١- إن الصحافة الورقية، لم تعد ملبية لحاجات عينة البحث ومشبعة لها، وإن صحافة الإنترنت حلت بديلا اتصاليا مناسبا ومشبعا لحاجاتهم المعرفية والوجدانية.

٢- تفوق صحافة الإنترنت على الصحافة الورقية، بسبب افتقار الأخيرة إلى التفاعلية والفورية وخاصية الوسائط المتعددة.

٣- إن الصحافة الورقية منافس ضعيف جدا لصحافة الإنترنت، وهذا مؤشر على انخفاض أكبر في مقروئية الصحف، في المستقبل المنظور.

٤- لم تعد الصحافة الورقية وسيلة معتمدة للحصول على المعلومات، ومواكبة الأحداث.

٥- لم تعد تقنيات الحاسوب أو الهاتف المحمول، تشكل عائقا أمام الأفراد الساعين للإفادة من خدمات الإنترنت، إذ بات من السهولة بمكان تعلم كيفية التعامل مع هذه التقنيات.

التوصية:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، يمكن التوصية بضرورة إجراء دراسات علمية رصينة تبحث في أعداد التوزيع الحقيقية للصحف المحلية الصادرة في بغداد يقابلها أعداد حقيقية للمشتركين بخدمات الإنترنت من جهة، ومن جهة أخرى، أعداد المتصفحين فعلا للصحافة الإلكترونية. ومثل هذا النوع من الدراسات، وعلى الرغم من الصعوبات التي ستواجه الباحثين في هذا الموضوع، إذ إنه سيحتاج إلى فريق عمل وليس جهودا فردية، إلا أنه سيخرج بنتائج مهمة جدا، وتشكل قاعدة معلوماتية لما بعدها من الأبحاث والدراسات.

المصادر:

(١) د.راسم محمد الجمال، مقدمة في مناهج البحث في الدراسات الإعلامية، القاهرة، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، ١٩٩٩، ص٩٥.
(٢) د.عمار الطيب كشرود، البحث العلمي ومناهجه في العلوم الاجتماعية والسلوكية، الاردن / عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧، ص٥١.
(٣) د.سمير محمد حسين، دراسات في مناهج البحث بحوث الإعلام، ط٢، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٩، ص١٠٣.
(٤)روجر ويمر، جوزيف دومينيك، مدخل إلى مناهج البحث الإعلامي، ترجمة: صالح أبو اصبع، فاروق منصور، بيروت، المنظمة العربية للترجمة، ٢٠١٣، ص٥٠٦.
(□) لتحديد الدلالة الإحصائية للدراسة يجب وضع مستوى دلالة يتم على أساسه اختبار الفرضية الصفرية، فإذا أشارت نتائج الدراسة إلى احتمالية أقل من هذا المستوى، فبالإمكان رفض الفرضية الصفرية، وإذا كانت نتيجة احتمالية عالية وجب قبول الفرضية الصفرية. وإنشاء مستوى الدلالة يعتمد على مقدار الخطأ الذي يقبل به الباحثون، ويشير مستوى دلالة (٠,٠٥) إلى أن الباحث أمامه احتمال ٥٪ لارتكاب الخطأ في رفض الفرضية الصفرية أو قبولها. أنظر: روجر ويمر، جوزيف دومينيك، المصدر السابق، ص٥١٠، ٥١١.
(٥) د.محمد وليد البطش، د.فريد كامل أبو زينة، مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الإحصائي، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠٠٧، ص٢٤٤،٢٤٣.
(٦) د.كامل القيم، مناهج وأساليب كتابة البحث العلمي في الدراسات الإنسانية، بغداد، مركز حمورابي للبحوث والدراسات الستراتيجية، ٢٠١٢، ص١٩٤.
(××) تم تحديد حجم العينة، وكذلك بقية الإجراءات والمعالجات الإحصائية بالتعاون مع الدكتور سيف محمد رديف الجبوري/ مركز البحوث التربوية والنفسية في جامعة بغداد.
(٧) أنظر: مجموعة من الدراسات التي بحثت في موضوع تأثيرات صحافة الإنترنت على الصحافة الورقية:
- طارق المبروك الصادق خميس، "تأثير الإعلام الجديد على واقع الصحافة التقليدية في ليبيا من وجهة نظر الإعلاميين الليبيين"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام/ جامعة الشرق الأوسط، أيار/ ٢٠١٧.
- نوارة فار، "تأثير مقروئية الصحافة الالكترونية على الصحافة الورقية دراسة ميدانية من منظور عينة من أساتذة الإعلام والاتصال في الجزائر"، دراسة ماجستير غير منشورة، ٢٠١٥/٢٠١٦.
- وجدي دمرجي وسيلة، "مستقبل الصحافة الورقية في ظل تطورات الإعلام الجديد"، بحث منشور في مجلة آفاق فكرية، العدد الثالث، اكتوبر ٢٠١٥.
- د.محمد الفاتح حمدي، "واقع الصحافة الإلكترونية وأثرها على مستقبل الصحافة الورقية. دراسة تحليلية"، مجلة التراث، ٢٠١٥.
- د.عبد الملك الدناني، "مقروئية الصحف الورقية في ظل منافسة الصحافة الالكترونية / دراسة ميدانية للصحف اليومية اليمنية"، بحث منشور في مجلة الباحث، مجلة كلية الإعلام/ جامعة بغداد، العدد٣٢.
- د.ليث بدر يوسف، "مقروئية الصحافة الالكترونية العراقية دراسة ميدانية لطلبة كلية الإعلام"، مجلة كلية التربية الاساسية، العدد (٧٣)، ٢٠١٢.
- آمال عبد اللطيف عبود، "استخدامات طلبة الجامعات العراقية للصحافة الالكترونية وتأثيرها على الصحافة الورقية كلية الإعلام/ جامعة بغداد انموذجا"، بحث منشور في مجلة جامعة بابل/ العلوم الانسانية، المجلد ٢٠ / العدد ٣، ٢٠١٢.
- د.بشرى حسين محمد الحمداني، "إنعكاسات التكنولوجيا الحديثة على الصحافة"، بحث منشور في مجلة الدراسات التاريخية والحضارية، جامعة تكريت، ع ١١ لسنة ٢٠١٢.
- رمزي جاب الله، "الصحافة الإلكترونية وأثرها على مقروئية الصحافة الورقية"، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية / العدد التاسع/ جامعة الحاج لخضر باتنة، ٢٠١٢.
- د.عظيم كامل زريزب الجميلي، "مقروئية الصحافة العراقية في الوسط الأكاديمي المتخصص/ دراسة ميدانية في مقروئية الصحف العراقية المفضلة لدى تدريسيي كلية الإعلام في جامعة بغداد أنموذجا"، بحث منشور في مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، المجلد ٤، العدد ٣، ٢٠١١.
- د.عبد الرزاق محمد أحمد الدليمي، "إشكاليات تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الصحافة بحث استطلاعي نحو تأثير التكنولوجيا الحديثة على الصحافة"، بحث منشور في المجلة العراقية للمعلومات، مج (١١)، ع (١-٢)، ٢٠١٠.
(٨)د.صالح محمد علي أبو جادو، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط٥،الأردن/عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠٠٦، ص١٨٩.
(٩)د.سامي محمد ملحم، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط٤، الأردن/عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠٠٩، ص٣١٨.
(١٠) جودت بني جابر، علم النفس الاجتماعي، الاردن/ عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع،٢٠٠٤، ص٢٦٦.
(١١) المصدر السابق، ص٧٧.
(١٢) د.نبيهة صالح السامرائي، علم النفس الإعلامي مفاهيم/ نظريات/ تطبيقات، الأردن/ عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧، ص٨٤.
(١٣) د.هاني نادي عبد المقصود، صحافة الشبكات أنت من يصنع المحتوى.. إنطلاقة جديدة لصحافة المواطن، مصر، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، ٢٠١٧، ص٢١.
(١٤) د.أجقو علي، "الصحافة الإلكترونية العربية: الواقع والآفاق"، بحث منشور في الكتاب الخاص بـ (وقائع مؤتمر صحافة الانترنت في العالم العربي الواقع والتحديات)،تنظيم كلية الاتصال/ جامعة الشارقة، تحرير: د. علي عبد الرحمن عواض، ٢٠٠٦، ص٣٩،٣٨.

(١٥) د.حلمي خضر ساري، ثقافة الانترنت دراسة في التواصل الاجتماعي، الأردن/ عمان، وزارة الثقافة، مطبعة السفير، ٢٠٠٩، ص١٩، ٢١.
(١٦) د.عبد الأمير الفيصل،"الصحافة الإلكترونية..مقاربة أولية"، بحث منشور في الكتاب الخاص بـ (وقائع مؤتمر صحافة الانترنت في العالم العربي الواقع والتحديات)،تنظيم كلية الاتصال/ جامعة الشارقة، تحرير: د. علي عبد الرحمن عواض، ٢٠٠٦، ص ٧٥.
(١٧) د.لقاء مكي العزاوي، "صحافة الانترنت في ضوء المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام"، بحث منشور في الكتاب الخاص بـ (وقائع مؤتمر صحافة الانترنت في العالم العربي الواقع والتحديات)، تنظيم كلية الاتصال/ جامعة الشارقة، تحرير: د. علي عبد الرحمن عواض، ٢٠٠٦، ص٢٧٧.
(١٨) د.حسنين شفيق، صحافة الزمن القادم وصالات تحرير المستقبل، مصر، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٤، ص٣٤.
(١٩) المصدر السابق، ص٤٩، ٥٠.
(٢٠) د.مرعي مدكور، الصحافة الإمكانات/ التجاوزات/ الآفاق، القاهرة، دار النشر للجامعات، ٢٠١٣، ص١٧٥، ١٧٦.
(٢١) برنار بوليه، نهاية الصحف ومستقبل الإعلام، ترجمة خالد طه الخالد، بيروت، الدار العربية للعلوم ناشرون، ٢٠١١، ص٤١-٤٣.
(٢٢) د.فاضل محمد البدراني، الإعلام الرقمي في عصر التدفق الاخباري، بيروت، منتدى المعارف، ٢٠١٧، ص٣٧.
(٢٣) د.حلمي خضر ساري، مصدر سابق، ص٢٠٧، ٢٠٨.
(٢٤) د.عبد الأمير الفيصل، مدخل في صحافة الانترنت، العين/ الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٤، ص٨٩، ٩٠.
(٢٥) د.عبد الأمير الفيصل، مدخل في صحافة الانترنت، المصدر السابق، ص٩١، ٩٢.
(٢٦) د.مي العبد الله سنو، الاتصال في عصر العولمة الدور والتحديات الجديدة، ط٢، بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ٢٠٠١، ص٧٥-٧٨.
(٢٧) د.حسنين شفيق، مصدر سابق ، ص٩٣.
(٢٨) وجدي دمرجي وسيلة، "مستقبل الصحافة الورقية في ظل تطورات الإعلام الجديد"، بحث منشور في مجلة آفاق فكرية، العدد الثالث، اكتوبر ٢٠١٥، ص٩٦.
(٢٩) د.سامي محمد ملحم، مصدر سابق، ص٢٣٩.
(٣٠)المصدر السابق نفسه، ص٢٧٣.
(٣١) د.محمد وليد البطش، د.فريد كامل أبو زين، مصدر سابق، ص١٤٠.
)×××)تم استخراج المتوسط الفرضي للمقياس وذلك عن طريق جمع أوزان بدائل المقياس الخمسة وقسمتها على عددها ثم ضرب الناتج في عدد فقرات المقياس والبالغة (٢٨) فقرة.
(٣٢) يعد اختبار شيفيه من الاختبارات التي تمتاز بدرجة عالية من المرونة. إذ يمكن أن يستعمل من أجل تقييم جميع المقارنات غير المخطط لها بين المتوسطات سواء كانت ثنائية أو متعددة، وكذلك يمكن استعماله في حالة كون حجوم العينات المعالجة غير متساوية. أنظر: د.محمد وليد البطش، د.فريد كامل أبو زين، مصدر سابق، ص٣٥٠.